العضو البلدي محمد عبدالله المطوع:

ما نشر عن مشروع أصدقاء العضو البلدي ليس صحيحا ومهمته خدمة المنطقة لتحقيق أهداف مجتمعية

أكد عضو مجلس بلدي المحرق أن ما نشر حول مشروع «أصدقاء العضو البلدي» أمس ليس صحيحا.. مشيرا إلى أنه مشروع فريد من نوعه وتنحصر مهامه في خدمة المنطقة لتحقيق أهداف خدمية مجتمعية بلدية بحته، وهو يتمثل في توفير عدد من المساعدين المتطوعين للعضو البلدي لأجل إشراك المواطنين والأهالي وتفعيل الشراكة المجتمعية. وفي هذا السياق، أكد المطوع ان هذا المشروع خاص بأعضاء المجلس البلدي ولا علاقة له بوزارة البلديات، وأن أصدقاء العضو البلدي مهامهم خدمية بلدية مساندة للعضو البلدي في الإبلاغ عن بعض احتياجات الدائرة من الخدمات سواء على مستوى النظافة او الطرق او الخدمات التي تقدمها الوزارات الخدمية، كما تساعد العضو على نشر الوعي بأهمية النظافة والمحافظة على البيئة والمرافق العامة والسواحل والاستفادة المثلى من المرافق الخدمية، ولا يملكون سلطات تنفيذية.

وأكد أن هذه الخطوة هي الأولى على مستوى المملكة بأن يكون هناك معاونون لأعضاء المجلس البلدي على اعتبار أن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية تهدف إلى تعزيز الشراكة المجتمعية في مختلف مناطق المملكة، شبيهة بما تم العمل به في مجلس المنطقة الشمالية البلدي بأصدقاء البيئة والحدائق.

خطيب جامع الخالد بالمنامة:

منطقة القصير السورية تحولت إلى عالم آخر من القلق والخراب والدمار

في خطبته أمس الجمعة في جامع الخالد بالمنامة قال الشيخ عبدالله بن سالم المناعي: في غضون ساعات من الغارات الغاشمة، على منطقة القصير الحدودية السورية - هذه المدينة الأبية الصابرة تحولت هذه المدينة الهادئة والقطاع العامر، إلى عالم آخر من القلق والخراب والدمار، مساكن محطمة ومساجد مهدمة، وحجارة متناثرة وسيارات مهشمة، وقصف ونيران وتفجيرات ودخان، وجثث بعضها فوق بعض، ورجال يجرون يمنة ويسرة، يتحسسون قلب هذا ويقيسون نبض ذاك، هذا يكبر وذاك يصيح، وثالث يضرب كفا بالأخرى لا يدري أين يتوجه، وهذا جريح يرفع يده مستنجدا، وذاك قتيل قد أسلم الروح لبارئها مجندلا، شيوخ وعجائز عفرت وجوههم بالتراب، وأطفال يلفظون آخر الأنفاس بين ايدي آبائهم، وسيارات إسعاف وأجنحة في المستشفيات، مليئة بالقتلى والجرحى والمصابين.

ويتواصل عناء النهار بكمد الليل على مدى الايام الماضية، وتمتلئ الثلاجات بجثث إخواننا المسلمين، ولا يجد جرحاهم من الأسرّة ما يرقدون عليها، ولا من العلاجات ما يضمدون بها جروحهم وعلى مرأى من العالم ومسمع وبتواطؤ من دول الشر يتمادى النصيريون والصفويون، ومن ساندهم من حزب الله الذين يشاركون نظام الاسد بالمجازر وقتل الشعب السوري ولا سيما في منطقة القصير الحدودية المهمة والاستراتيجية.

انه لا سبيل للتعايش ولا للبقاء معهم في أرض الشام بسلام، فيا ليت المخدوعين من بني جلدتنا يفقهون حقيقة المعركة مع الصفويين والنصيريين وسائر الكفرة، ليتهم يعون معنى الصراع القائم بين الحق والباطل، ليتهم ينتبهون انه صراع عقدي ديني بحت، وانه ماض إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، قال الله تعالى: وهو أصدق القائلين: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا».

ليت أمتنا تفهم هذا فتتخلى عن الدعوات القومية والحزبيات الإقليمية والشعارات الوطنية، التي ما هي الا ظلمات بعضها فوق بعض، وتضييع لحقوق الأمة وإهدار لكرامتها، ثم ليتهم يعلمون بعد ذلك، ان الحرب التي يشنها الكفار أنى قامت وفي أي مكان شبت، في فلسطين أو في العراق، أو في سوريا أو أفغانستان أو في الشيشان، أو في غيرها من بلدان المسلمين، ليست لتلك البلاد وحدها، وإنما هي اختبار للجميع وجس لنبضهم، وستصدر لهم ان رضوا بهذا الواقع وبقوا على ذلك التخاذل.

وما كان الله ليضيع دماء المسلمين في بلاد ويبقى إخوانهم في بلاد أخرى يتقلبون في النعيم والترف لا يتحرك لهم طرف في نصرة، فالله - تعالى - يغار وسنته قائمة، قال - صلى الله عليه وسلم: «إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى تراجعوا دينكم».

ألا فاتقوا الله - أيها المسلمون - ولا تنخدعوا بتحليلات من أعمى الله قلوبهم وطمس بصائرهم من مثقفينا وكتابنا وإذاعيينا، أو بآراء من ينادون بالحلول الدولية التي لا ترعى دينا ولا تخضع لعقيدة، أو أولئك القائلين بلزوم وجود قوة دولية متعددة الجنسيات لحماية المسلمين في سوريا - فإنه - والله ما حمت قوة دولية شعبا مسلما، لا والله ما عرفنا الكفر إلا ملة واحدة، ولا والله لا يتم النصر ولن يتحقق ما لم تتحقق فينا أسبابه الشرعية، فتلك سنة الله التي لا تتحول ولا تتبدل.

○ الشيخ عبدالله بن سالم المناعي.

قال - سبحانه -: «يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»، وقال - تعالى -: «ولينصرن الله من ينصره إن الله قوي عزيز، الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور».

ولتعلم الأمة انه لا بد قبل النصر والتمكين في الارض من ابتلاء لها وتمحيص، لا بد من تمييز الخبيث من الطيب، قال - تعالى -: «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين» وقال - سبحانه -: «أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب». وقال - جل وعلا -: «أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين»، وقال - سبحانه - «ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب».

تعليقات حول جلسات الحوار الوطني

مواطنون حائرون بين الحسم والتأجيل وآخرون يطالبون بنقل بث مباشر لجلسات الحوار

كتب: مكي حسن

أكد عدد من المواطنين عدم رضاهم حول ما يجري من مواقف التأجيل والتسويف داخل جلسات الحوار الوطني الـ (١٨) منذ ١٣ فبراير من هذا العام، وتنشر تفاصيلها لاحقا في الإعلام والصحافة حسب مواعيد عقد الجلسات.

جاء ذلك في لقاءات، أجرتها «أخبار الخليج» صباح أمس مع عدد من المواطنين من مختلف الفئات، وأعربوا (دون ذكر أسماء) عن عدم تقبلهم لما يعلن من مواقف وتصريحات لطرف أو آخر تنشر في الصحف المحلية سواء تتعلق بالتأجيل مرة أو تتعلق بخلاف حاد، أو تؤجل شريطة معاودة طرحها في المستقبل أو تصل الأمور في نهاية المطاف إلى باب مسدود أو على العكس حينما يصلون إلى توافق في الجلسات، ويعيش المجتمع أفراحا أشبه بأفراح الأعياد والانتصارات سواء من خلال أحاديث المشاركين أو من خلال التغطيات الإعلامية والصحفية.. وبالمقابل نلمح صورة ضبابية من جهة وسوداوية من جهة أخرى حين لا يتفقون على فكرة معينة أو آلية معينة، وتكال الاتهامات بين المشاركين في الحوار، والمواطنون هم الضائعون وهم التائهون في بحور الشك واليقين.

وأفادوا، ما يحزننا اكثر أننا كنا ننظر إلى (الحوار الوطني) على انها مرحلة جديدة تأخذ البلاد إلى حالة من التفاهم والاستقرار، وعليه ستغادر مملكة البحرين حالة الفوضى والتخريب والشوزون والمولوتوف، وستدخل في محاولة جديدة من تحقيق المطالب من جهة والتعاون بين الحكم والشعب من جهة أخرى، وتابعوا: كنا ننظر إلى جلسات الحوار الوطني التي بدأت في ١٣ فبراير الماضي بأنها كالدواء المشخص لهذا الداء.

واستدركوا في تعليقاتهم حول السؤال الذي سألته «أخبار الخليج» كيف يرون الحوار وأحداثه ومما تقييمهم لما ينشر عنه من توافق وخلاف؟ فقالوا: «الحوار أمر مطلوب ولابد ان يجلس الجميع على طاولة واحدة لحل الخلاف»، وأضافوا، الحوار مشروع وطني لحماية البلاد من الانقسام والطائفية، لكننا فوجئنا مع عقد الجلسات بان هناك من يقول (ان هناك من يريد تعطيل الحوار)، ويقصدون به «جمعيات المعارضة الخمس»، وهي: الوفاق، وعد، المنبر التقدمي، التجمع القومي ،الإخاء.

وهناك طرف يقول: «هناك طرف آخر يريد إيصال المتحاورين إلى باب مغلق» قاصدين بذلك المتضررين من حصول توافق وتقارب بين المتحاورين، وعليه لا يريدون أي توافق يفضي إلى مزيد من إصلاحات ديمقراطية سياسية واجتماعية في البلاد.

وفي هذا الخضم من الآراء، يواصل من تم اللقاء بهم من المواطنين، البوح أكثر في التعبير عن همومهم جراء التأجيل وعدم التوافق في الحوار، والأنكى من ذلك، كشفوا ان هناك طرفا آخر شارك في الحوار هدفه التمتع بوقته من خلال النظر إلى عملية الحوار بأنها لعبة يلفها الشد والمرونة والخلاف والتوافق، والحضور، وبالتالي يحضرها ليتسلى فيها».

كما استمعنا إلى طرح آخر مفاده أنهم ضد التأجيل وضد الخلاف لأن المجتمع البحريني هو الخسران بغض النظر عن من هو صاحب الطرح الصحيح والرأي السديد في الحوار الحاصل منذ فبراير الماضي، هذه الفئة ممن تم اللقاء بها، أفادت ان (المواطن مازال معلقا بين السماء والأرض.. والشعب تائه بين الحسم والتأجيل، وحائر بين التوافق والخلاف).

وخاطبوا المشاركين: «كفاكم تسويفا.. وكفاكم خلافا» والوقت ذو قيمة، والشعب ينتظر منكم نتائج طيبة على ارض الواقع، وعليكم عدم نسيان ذلك.

ومن جانب ثان من الحوار مع عدد آخر من المواطنين حول تأجيل الجلسات والانسحابات، أماطوا اللثام في تعليقاتهم حول الحوار الوطني عن آلامهم الواضحة انها من خلال بحة أصواتهم، ولربما البعض يشعر باليأس من نتائج الحوار لكن الغلبة مازالت مع الحوار.. وسألناهم: لماذا أنتم بهذا الحزن، وهذه الصورة الداكنة؟ فأجابوا لأن الخلاف مازال قائما بين المشاركين، والمواطن يعيش حالة ضبابية في معرفة حقيقة ما يجري لكونه يسمع من مشاركين او يقرأ في الصحف تغطيات الصحفيين والإعلاميين لما يجري هناك في داخل القاعة مشيرين إلى أن الصحافة والإعلام لا ينقلون ولا يكتبون كل ما يطرح في جلسات الحوار.

ويبدو ان من قابلناهم، لديهم كلام كثير، فأضافوا، ان بعض الصحف تتهرب من نقل ووصف اسباب حالة الخلاف بين المشاركين من جهة والتوافق وأسبابه من جهة أخرى، هذا عدا تناول الصحافة والإعلام عقلانية المطالب، ومدى دقة تأييدها أو رفضها من قبل من يمثلون الحكومة، وفي مقدمتهم وزير العدل، وعليه، نعتقد أننا كجمهور يتابع جلسات الحوار الوطني، حريصون على معرفة كل الحقائق وقراءتها، وسماع الحدث ومعرفة تفاصيله مباشرة من مصادره.

وتابعوا، وعليه نطالب بنقل بث مباشر لحلقات وجلسات الحوار الوطني لتكون الامور أكثر وضوحا وشفافية، ولكي لا يكون المواطنون يعيشون في دوارة أو كما يقال (في حلقة مفرغة) لاننا نعتقد ان للانسحاب أسبابه، ولرفض مطلب معين أو عدم الموافقة على آلية معينة لها مبرراتها، وبالحوار، والإستعداد النفسي والمعرفي للمتحاورين يمهدان إلى تبادل الأفكار على أرضية صلبة، تؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق نتائج طيبة، مازلنا نأملها ونتطلع اليها من خلال هذا الحوار على أسس التوافق والتواصل والتكافؤ والحضور في الجلسات والأمل لتجاوز حالات الخلاف مختتمين تعليقاتهم بترديد مقولة لأحد الشعراء العرب: «ما أضيق العيش.. لولا فسحة الأمل».

○ جانب من جلسات الحوار الوطني. «أرشيفية»

الحكومة ردا على إعادة فتح مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني..

شئون الجمارك تعمل على تطبيق المقاطعة في إطار قرارات الجامعة العربية

ذكرت الحكومة في ردها على الرغبة المقدمة من مجلس النواب «بصيغة معدلة» بشأن إعادة فتح مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني في البحرين وتفعيل القانون رقم (٥) لسنة ١٩٦٣ بشأن مقاطعة إسرائيل. وإننا إذ نقدر حرص مجلسكم على الاهتمام بالقضايا القومية وخصوصا دعم القضية الفلسطينية، فإننا نود إفادتكم بأن مواقف مملكة البحرين في شأن المقاطعة المشار إليها سواء على المستوى الحكومي أو الشعبي أضحت ثابتة وواضحة للعيان ومعلنة في أكثر من محفل بما لا يقبل المساومة، وهي ترتبط من ناحية بالموقف العربي المساند للقضية الفلسطينية والذي يهدف إلى تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط على أساس الشرعية والمرجعيات الدولية المعترف بها، كما يرتبط موقف المملكة كذلك من ناحية أخرى بالتزامات مملكة البحرين الدولية ذات الصلة، وفي هذا الشأن نود الإشارة إلى الآتي:

١- اقتضت التطورات التي مرت بها مسيرة عملية السلام في الشرق الأوسط أن تتخذ جامعة الدول العربية بعض القرارات التي من بينها إنهاء المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة مع إسرائيل، وقد اتخذ مجلس التعاون لدول الخليج العربية قراراته في هذا الشأن بما يتفق مع قرارات جامعة الدول العربية في هذا الصدد، ومن ثم فإن حظر التعامل على نحو أو آخر مع الكيان الإسرائيلي بات محكوما بهذه القرارات بشقيها العربي والخليجي، وهو ما تحرص المملكة على تفعيله.

٢- ان مملكة البحرين قد انضمت إلى اتفاقيات دولية ومنها الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة المعروفة باسم «الجات GATT» لعام ١٩٩٤، وقد تضمنت هذه الاتفاقيات قواعد تلتزم مملكة البحرين بمراعاتها، ومؤداها التزام الدول الأطراف بها، بألا تعوق التجارة البينية بين الدول الأعضاء بغير القيود الجمركية، وبعدم التمييز بوضع قيود على استيراد منتجات دولة معينة دون غيرها، وقد جاءت هذه الاتفاقية بما تتضمنه من التزامات لاحقة للقانون رقم (٥) لسنة ١٩٦٣ الخاص بمكتب المقاطعة، مع الإحاطة بأن تجربة عمل مكتب المقاطعة المشار إليه قد أوضحت أن دوره كان محدودا للغاية.

٣- وبالإضافة إلى ما سبق بيانه فإنه من المناسب الإشارة في ذات الخصوص إلى الآتي:

× أن تفعيل المقاطعة لا يستلزم وجود المكتب المشار إليه في الاقتراح برغبة، فهناك آلية حكومية، تتمثل في شئون الجمارك، لتطبيق المقاطعة في إطار قرارات الجامعة العربية المشار إليها فيما تقدم، كما لا يخفى أن عامة المواطنين والقطاع التجاري البحريني ملتزم من تلقاء نفسه بما يمليه الواجب الوطني والحس القومي في مجال تفعيل منع التعامل الاقتصادي والتجاري المشار إليه في الاقتراح برغبة ولم تعارض الحكومة أي خطوات أو إجراءات في شأن هذه المقاطعة الشعبية.

× أن مملكة البحرين ملتزمة بقرارات الشرعية الدولية بشأن مساندة الشعب الفلسطيني المشروعة وبمبادرة خادم الحرمين الشريفين، وتدين الممارسات الإسرائيلية التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني، وتواصل بكل العزم والقوة مناصرتها للقضية الفلسطينية، وينعكس ذلك كله في أسس السياسة الخارجية لمملكة البحرين ومواقف الدبلوماسية البحرينية على جميع المستويات.

× أن مملكة البحرين أكدت أكثر من مرة في مختلف المحافل موقفها الثابت والمبدئي من أنه لن يكون هناك أي شكل من أشكال التطبيع مع الكيان الإسرائيلي إلا بعد أن يتم تحرير الأرض العربية المحتلة، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، واتخاذ موقف عربي جماعي في إطار جامعة الدول العربية في هذا الشأن، ومن ثم لا يكون ثمة حاجة من الناحية الواقعية إلى إعادة فتح مكتب المقاطعة موضوع الرغبة.

افتتاح حديقة مدينة حمد

افتتح مدير عام بلدية المنطقة الشمالية يوسف بن إبراهيم الغتم وعضو مجلس بلدي المنطقة الشمالية جعفر شعبان حديقة مدينة حمد ١٢٠٥، وهي الحديقة التاسعة خلال عامين في الشمالية بعد حديقة الجنبية وحديقة الروضة وحديقة مدينة حمد١٢٠٤، وحديقة جبلة حبشي وحديقة الشاخورة وحديقة جدحفص وحديقة المالكية١٠٣٤.

وقال الغتم في تصريح له أثناء افتتاح الحديقة «وضعت بلدية المنطقة الشمالية ضمن برامجها مجموعة من الأهداف الاستراتيجية المحققة لرؤيتها الطموحة في عمل بلدي شامل قائم على أساس الاستدامة والشراكة المجتمعية».

مؤكدا في الوقت ذاته من أن مثل هذه المشاريع هي من صلب استراتيجية وزارة شؤون البلديات والتخطيط العمراني، وهي جزء من توجيهات سعادة وزير شؤون البلديات والتخطيط العمراني الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي.

وأكد أن «البلدية حرصت أن تكون مشاريعها التنموية وفق توجيهات القيادة الرشيدة وهي تقديم أفضل الخدمات والاحتياجات للمواطنين والمقيمين».

وتابع «إنشاء الحدائق في مناطق الشمالية مستمر، وذلك لتصل البلدية إلى هدفها ضمن خطتها العامة بأن تكون لكل قرية حديقة نموذجية، أيماناً منها بأهمية توفير المساحات الخضراء المفتوحة لمختلف شرائح المجتمع».

كما أكد المدير العام «ستقوم البلدية وبالتعاون مع أعضاء المجلس البلدي بدعم أي فعالية بيئية توعوية يقترحها الأهالي، ونوه أنه سيتم إعداد برنامج مفصل إلى جميع دوائر المحافظة الشمالية بالنسبة إلى هذه البرامج التوعوية».

وقال «البلدية الشمالية حريصة أن تكون بالقرب من الأهالي، ونحن سنعمل جاهدين إلى خلق هذا الجو وذلك من خلال تنظيم عدة فعاليات في حدائق الشمالية التي افتتحتها البلدية مسبقاً، لافتاً إلى أن «هذه الفعاليات تقرب وتعزز العلاقة بين البلدية والمجتمع».

وأكد الغتم أن مشروع «أصدقاء الحدائق» يلقى اهتماما كبيرا من قبل بلدية المنطقة الشمالية، ومن قبل الأهالي جميعا».

الى ذلك قال عضو مجلس بلدية الشمالية جعفر شعبان أن «مشروع أصدقاء يعتبر أحد المشاريع الهامة من أجل الحفاظ على الحدائق المنجزة».

وأضاف «كما أنه احد المشاريع التي تعكس حقيقة التعاون والتنسيق بين الأهالي والبلدية الشمالية».

وتابع أن «خدمة الأهالي نضعها ضمن أوليتنا في العمل وهذه المشروعات من حقهم لتكون متنفساً لهم، وبالتعاون مع الجهاز التنفيذي سنحقق رغبات الأهالي».

وشكر شعبان الأهالي على اهتمامهم بالحديقة والمحافظة عليها طول فترة الإنشاء وهذا العمل هو الذي نطمح إليه في المجلس البلدي بأن يكونوا الأهالي هم الراعون على حدائقهم».

○ خلال افتتاح الحديقة.